

## الاحتلال يجدد استهداف طالبي المساعدات ويبيد عائلات

منذ ساعتين



غزة - «القدس العربي»: استمر التصعيد العسكري الإسرائيلي ضد قطاع غزة، حيث جددت قوات الاحتلال قصفها الجوي والمدفعي عدة مناطق، وعمدت إلى تدمير العديد من المنازل، كما استهدفت طالبي المساعدات الإنسانية قرب أحد مراكز التوزيع في مدينة رفح، ما أسفر عن وقوع العشرات بين قتيل وجريح.

وردت فصائل المقاومة الفلسطينية بعمليات استهدفت جيش الاحتلال المتوغل، ونقلت شبكة «الجزيرة» عن مواقع إخبارية إسرائيلية أن 3 جنود قتلوا وأصيب اثنان في استهداف سيارة عسكرية في جبالا شمالي قطاع غزة.

ووفق هذه المواقع حاولت 3 مروحيات عسكرية إجلاء الجنود الجرحى في عملية جبالا. وذكرت وسائل الإعلام الإسرائيلية أن عربة عسكرية من طراز هامر استهدفت بصاروخ مضاد للدروع في قطاع غزة.

وفي سياق المجازر الإسرائيلية المستمرة، أكدت مصادر في مستشفيات غزة استشهاد 32 فلسطينيا في غارات إسرائيلية على قطاع غزة منذ فجر الإثنين ولغاية كتابة هذا التقرير.

وأعلنت وزارة الصحة في غزة أن مستشفيات القطاع استقبلت 52 شهيدًا و503 مصابين خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، مشيرة إلى أن حصيلة حرب الإبادة الإسرائيلية ارتفعت إلى

54,470 شهيدًا و124,693 مصابًا منذ السابع من تشرين الأول / أكتوبر 2023، فيما لا يزال عدد من الضحايا تحت الركاب وفي الطرقات، وسط تعذر وصول طواقم الإسعاف والدفاع المدني إليهم. كما أشارت إلى ارتفاع عدد شهداء المساعدات إلى 75 شهيدًا، وذلك بعد استشهاد 35 شخص يوم الأحد، ووصل إجمالي الإصابات أكثر من 400 مواطن في المناطق المخصصة لتوزيع المساعدات.

### مجازر العائلات

وشهدت الساعات الأربع والعشرون الماضية قصفًا جويًا ومدفعيًا عنيفًا وعمليات نسف للمباني، استهدفت العديد من المناطق التي سبق أن هدها الاحتلال بالنزوح القسري. وسمعت أصوات القصف الإسرائيلي العنيف من مناطق بعيدة داخل القطاع، بفعل قوة الصواريخ المستخدمة. وقد استشهد ستة مواطنين في هجومين جويين استهدفا منطقة الفالوجا في مخيم جباليا شمال القطاع، كما ارتقى 16 شهيدًا وأصيب آخرون، إثر قصف منزل لعائلة البرش في منطقة جباليا البلد، واستشهدت سيدة وأصيب آخرون جراء قصف عمارة سكنية في البلدة ذاتها.

### إعلام عبري: مقتل جنود إسرائيليين في عملية شمال القطاع

وأعلن المدير العام لوزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة الدكتور منير البرش استشهاد 10 من أفراد عائلة شقيقته جراء القصف.

كما عرض جهاز الدفاع المدني أشلاء طفلة شهيدة قُطعت إلى نصفين، جراء قصف الاحتلال لمنزل عائلتها شمال القطاع، وأكد أنها قضت وهي جائعة بسبب انعدام الغذاء، أسوةً بغالبية أسر غزة. ووجه الناطق باسم الجهاز، محمود بصل، مناشدة إنسانية عاجلة طالب فيها بتدخل أحرار العالم والأمم المتحدة لنجدة غزة، ووقف الحرب، وإدخال المساعدات.

وفيما تواصلت الغارات الجوية العنيفة على بلدة جباليا، دُمّرت العديد من المنازل، وأفادت مصادر محلية بأن جيش الاحتلال نفذ عمليات نسف في المناطق الغربية من شمال القطاع، ما أجبر مزيدًا من العائلات على النزوح القسري صوب مدينة غزة.

وفي مدينة غزة، التي لجأ إليها غالبية سكان شمال القطاع بفعل التهديدات الإسرائيلية، تواصلت الهجمات العنيفة، حيث استشهد الطفل محمد أبو عاصي بنيران طائرة مسيرة قرب دوار الدحود غرب المدينة، كما استشهد خمسة مواطنين إثر قصف منزل لعائلة السموني شرق حي الزيتون.

وأصيب عدد من المواطنين نتيجة قصف مدفعي استهدف حي التفاح شرق المدينة، وتعرضت

المناطق الشرقية من الحي، وكذلك المناطق الحدودية لحي الشجاعة المجاور، لقصف مدفعي عنيف، وسمعت أصوات انفجارات هائلة من تلك المناطق المهجّرة، فيما قامت طائرات مسيّرة من طراز «كواد كابتير» بإطلاق النار بكثافة على ذات المناطق.

وفي بحر مدينة غزة، أُصيب صيادان برصاص قوات البحرية الإسرائيلية، كما جددت قوات الاحتلال قصفها المدفعي للمناطق المحيطة بمنطقة الصفاوي شمال غرب المدينة، وشنت أيضًا غارة جوية على منطقة الكرامة المجاورة.

### تصعيد في وسط القطاع

في وسط قطاع غزة، استُشهد ثلاثة من موظفي بلدية البريج جراء استهداف طائرات الاحتلال مركبة تابعة للبلدية جنوب غرب بلدة الزوايدة. كما استُشهد ثلاثة مواطنين جراء قصف استهدف الطابق العلوي من مدرسة العائشية التي تؤوي نازحين في مدينة دير البلح. وفي غارة أخرى، أُصيب عدد من المواطنين إثر قصف منزل لعائلة أبو معيلق في المدينة. وفي السياق ذاته، دُمّر الاحتلال مسجد الأنصار بغارة جوية عنيفة فجّرًا، ما ألحق أضرارًا جسيمة بالأماكن المجاورة، وسط دوي انفجار قوي هز المدينة.

وفي مدينة خان يونس جنوب القطاع، تواصل التصعيد العسكري، لا سيما في مناطق التوغل البري والمناطق المهدّدة بالنزوح القسري، فاستُشهد مواطن متأثرًا بجراح أُصيب بها جراء قصف سابق طال طالبي المساعدات في شارع صلاح الدين شرقي المدينة، كما استُشهد آخر في قصف بمسيّرة إسرائيلية على منطقة السكة وسط المدينة.

وأفادت مصادر طبية بوصول أربعة شهداء إلى مجمع ناصر الطبي، بينهم شهيد مجهول الهوية. كما استُشهد مواطن إثر إلقاء مسيّرة إسرائيلية قنبلة على منطقة مفترق السدرة في بلدة عسان، وارتقى شهيدان آخران في قصف بمسيّرة شرقي المدينة، بينما استُشهد مواطن في منطقة المواصي.

وشهدت منطقة قيزان النجار جنوبي المدينة، ومنطقة السطر الغربي شماليها، قصفًا مدفعيًا عنيفًا. كما تعرّضت البلدات الشرقية للمدينة، لا سيما بني سهيلا وعسان ومعن والقرارة، لقصف مماثل وعمليات إطلاق نار. وُسْمِع دوي انفجارات ناجمة عن قصف جوي وعمليات نسف منازل، تركزت في بلدة القرارة.

وأفادت مصادر محلية بأن آليات الاحتلال شرعت في تجريف وهدم السور الخلفي لمستشفى الأوروبي في بلدة الفخاري شرق خان يونس.

وبالتزامن، استمرت استهدافات جيش الاحتلال لطالبي المساعدات الغذائية الذين توجّهوا

مجددًا، تحت وطأة الجوع، إلى أحد مراكز التوزيع غرب مدينة رفح، لاستلام مساعدات محدودة الكمية، وذلك بعد مجزرة خطيرة ارتكبتها قوات الاحتلال في المنطقة ذاتها، وأودت بحياة أكثر من 35 مواطنًا، وأصابت أكثر من 200 آخرين.

وقد استشهد ثلاثة مواطنين وأُصيب أكثر من 30 آخرين، صباح الاثنين، قرب مركز توزيع تابع لشركة أميركية غرب رفح، كما أعلن لاحقًا عن استشهاد رابع في حادثة قصف استهدفت طالبي المساعدات.

وذكر المكتب الإعلامي الحكومي في غزة أن قوات الاحتلال ارتكبت جريمة جديدة بقتل ثلاثة مدنيين مُجَوَّعين، وإصابة 35 آخرين، قرب مراكز توزيع المساعدات في رفح، استمرارًا لسياسة التجويع والاستهداف الممنهج للمدنيين منذ 93 يومًا. وأوضح أن عدد شهداء مجازر مراكز توزيع المساعدات في منطقتي رفح وجسر وادي غزة ارتفع إلى 52 شهيدًا و340 مصابًا منذ بدء توزيع المساعدات بتاريخ 27 أيار / مايو الماضي.

## هجمات المقاومة

وفي سياق ردّها على الهجمات الإسرائيلية، أعلنت «كتائب الشهيد عز الدين القسام» أن مقاتليها أبلغوا، بعد عودتهم من خطوط القتال، عن استهداف تجمع لقوات الاحتلال شرق بلدة القرارة بـ 13 قذيفة هاون من عيار 120 ملم و60 ملم، كما استهدفوا موقع العين الثالثة شرق المدينة بثلاثة صواريخ قصيرة المدى من طراز رجوم، بتاريخ 31 أيار / مايو الماضي.

كما أعلنت في بيانين مقتضبين على حسابها على «تليغرام»، أنها استهدفت جرافة عسكرية من نوع «D9» بقذيفة «الياسين 105» الأحد في منطقة قيزان النجار جنوب مدينة خان يونس جنوب القطاع، واستهدفت دبابة صهيونية بعبوة «شواظ» وقذيفة «الياسين 105» الأحد في منطقة قيزان النجار جنوب مدينة خان يونس.

كذلك، أعلنت «سرايا القدس»، الذراع العسكري لـ «حركة الجهاد الإسلامي»، أنها وبالشراكة مع «كتائب شهداء الأقصى» (لواء العامودي) أطلقت قذائف هاون تجاه تجمع لجنود وآليات الاحتلال المتوغّلين في محيط منطقة الضابطة الجمركية جنوب شرق مدينة خان يونس.

## الأونروا

وتواصلت التحذيرات من خطورة الحصار الإسرائيلي والتصعيد العسكري المتواصل ضد القطاع. وأعلنت وزارة الصحة في غزة عن صعوبات شديدة تواجه الطواقم الجراحية في مستشفيات القطاع، جراء النقص الحاد في الأدوات والمستلزمات الجراحية، مؤكدة أن هذا النقص يعوق إجراء

العمليات المنقذة للحياة، لا سيما في أقسام الجراحة العامة، والعظام، والأوعية الدموية، والعيون.

وصرّحت جولييت توما، مسؤولة الإعلام في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، أن إحصائية حديثة لمنظمة اليونيسف تشير إلى مقتل أو إصابة خمسين ألف طفل وطفلة في غضون عشرين شهرًا فقط، مشيرة إلى استمرار مقتل وإصابة المدنيين، بمن فيهم الأطفال، والعاملون في المجال الإنساني والطبي، والمستجبيون الأوائل، والصحفيون، داخل قطاع غزة، وأضافت أنه لا أحد في مأمن، ولا يوجد مكان آمن في غزة.

أما سام روز، مدير شؤون الأونروا في القطاع، فانتقد خطة توزيع المساعدات الإسرائيلية الأميركية، مؤكدًا أن الأمم المتحدة أظهرت خلال فترة وقف إطلاق النار قدرتها على إيصال المساعدات بأمان وعلى نطاق واسع. وأضاف أن الطرق الحالية لا تلبي الاحتياجات الإنسانية العاجلة، خصوصًا للمرضى وكبار السن والجرحى، مشيرًا إلى أن الأونروا تدير حاليًا أكبر عملية توزيع غذاء مستمرة تابعة للأمم المتحدة في العالم، وشدد على أن منظمته بحاجة إلى الوصول المباشر لتسليم المساعدات للمحتاجين، قائلًا: لا وقت لنضيعه.

## كلمات مفتاحية

أشرف الهور



## اترك تعليقاً

لن يتم نشر عنوان بريدك الإلكتروني. الحقول الإلزامية مشار إليها \*

التعليق \*

البريد الإلكتروني \*

الاسم \*

إرسال التعليق

اشترك في قائمتنا البريدية

اشترك

أدخل البريد الإلكتروني \*

حولنا / About us

أعلن معنا / Advertise with us

أرشفة النسخة المطبوعة

أرشفة PDF



النسخة المطبوعة

سياسة

صحافة

مقالات

تحقيقات

ثقافة

منوعات

لايف ستايل

اقتصاد

رياضة

وسائط

الأسبوعي

